أساليب المعاملة الوالدية للطفل ذو النشاط الزائد

فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

د. فتحى مصطفى الشرقاوى
استاذ علم النفس المساعد
جامعة عين شمس
كلية الآداب

د. محمد سمير عبد الفتاح
استاذ علم النفس المساعد
جامعة المنيا
كلية الآداب

الدراسة ... الأهمية

اعتاد الباحثون إستهلاك موضوعاتهم البحثية بالتركيز على الآثار السلبية التى يمكن ان تخلفها الظاهرة موضوع التناول البحثى (كماً وكيفاً).. وبقدر ضخامة وتعددية تلك السلبيات يقدر الانشغال البحثى بها والتركيز عليها، والنشاط الزائد لدى بعض الأطفال يثير العديد من الصعوبات والمشكلات سواء مايتصل منها بالقائمين على أمر تربية وتنشئه الطفل من قبيل المعلمين والاباء والامهات، أو ما يتعلق منها بالصعوبات التى يجدها الاقران والزملاء الذين يدخلون مع الطفل زائد النشاط فى دائرة تفاعليه واحدة، أو ما يتصل منها بالمخاطر الشديدة التى يمكن أن يتعرض لها الطفل زائد النشاط نفسه من حيث تدنى مستواه التحصيلى وتعرضه للايذاء البدنى.. الخ.. إذن نحن بصدد ظاهرة تتعدد ابعادها السلبية، الأمر الذى يعد فى حد ذاته مبرراً عملياً وعلمياً لتناولها بالدراسة..

والمدقق فى التراث البحثى لظاهرة النشاط الزائد Hyperactivity والحركة الزائدة Hyperkinesis يجد عدة مناحى بحثية بخصوص أسلوب

التناول البحثى، يتصدرها تلك الدراسات الوصفية التى تستهدف الوقوف على كافة الخصائص والسمات والقدرات التى تميز الطفل زائد النشاط من قبيل انتباهه، اندفاعاته، سلوكياته العدوانية، علاقاته الاجتماعية، خصائصه الشخصية سماته الانفعالية .. الخ.. وهذا المنحى البحثى لايخرج فى اعتقادنا عن النضج الذى تسير عليه الجمعية الامريكية للطب النفسى فى دليلها السنوى المتجدد Dsm من حيث وضع المحكات التضيفية والمعايير المرجعية التى تميز كل فئة من فئات الإضطراب.. أما عند المنحى البحثى الثانى فلا تقف مهمته فقط عند حد الاطار الوضعى لهؤلاء الأطفال، وانما يعتمد على الأسلوب المقارن، سواء المقارنة بين هؤلاء الأطفال وغيرهم من العاديين، أو المقارنة بين الفئات الفرعية للأطفال زائدى النشاط انفسهم (نشاط زائد مصحوب بصعوبات تعلم / نشاط زائد غير مصحوب بصعوبات تعلم / نشاط زائد مصحوب باضطراب فى الإنتباه / الإندفاعيون / صعوبات التعلم .. الخ) . وتأتى أهمية مثل هذه الدراسات المقارنة فى انها يمكن أن تزود الباحثين ببعض المؤشرات الفارقة التى يمكن إستخدامها إجرائياً – فيما بعد – فى إعداد وتصميم البرامج الخاصة بتعديل السلوك. أما عن المنحى البحثى الثالث فيتجلى فى سعيه للوقوف على الأسباب الكامنه وراء النشاط الزائد لدى بعض الأطفال (أسباب بيئيه – أسباب وراثية – أسباب عصبية – أسباب كيمائية – الخ..) .. أما عن المنحى البحثى الرابع فيتعدى حدود الوصف والوصف المقارن، وكذلك بتعدى حدود الدراسات السببية إلى محاولة تصميم وإعداد البرامج الإجرائية التى تستهدف الإقلال من حدة النشاط الزائد لدى بعض الاطفال (برامج تعديل السلوك – العلاجات النفسية –

الجلسات الارشادية والتوجيهية) ... ان كل تلك المناحى البحثية اشارت إلى ان ثمة سلبيات عديدة تكمن خلف النشاط الزائد لدى بعض الأطفال، وان هذه السلبيات عادة ماتتركز فى شخصية الطفل ذاته وكذلك مشكلات تتعلق بكيفية التفاعل معه سلوكياً وانفعالياً... وستعرض الأن لبعض المحددات التى تعكس بدورها الأهمية العامة لتناول النشاط الزائد بحثياً .. مرجئين الأهمية النوعية «التفصيلية» لمرحلة لاحقة من البحث.

اولا : على الرغم من دعوة بعض الباحثين إلى ضرورة التفرقة بين النشاط الزائد للطفل وسلوكه العدوانى نظراً لعدم توفر الأساليب والادوات الموضوعية القادرة على التفرقة بدقة بين هذين النوعين من النشاط الزائد (نشاط زائد مصحوب بسلوك عدوانى / نشاط زائد غير مصحوب بسلوك عدوانى)... ومن ثم يجب عدم الربط بينهما، وعدم إعتبار الطفل زائد النشاط فى جميع حالاته طفل عدوانى (Whalen & Henker : 1985) الإ أن المؤشرات البحثية العديدة تشير بوضوح إلى أن هناك ثمة ارتباط واضح بين النشاط الزائد للطفل ومايصدر منه من سلوكيات عدوانية، بل ان البعض يتعدى ذلك إلى القول بأن السلوك العدوانى يعد أحد الخصائص المميزة للطفل ذو النشاط الزائد، بل ويستطرد فى ذلك الاتجاه بتأكيده بأن الطفل زائد النشاط ينبغى تشخيصه بانه طفل عدوانى (Barkley : 1995) (Steven : 1989)(Henker: 1985)(Zentall 1989).

وهذا الاتجاه البحثى الأخير أقرب إلى الصواب خاصة اذا فسرنا السلوك العدوانى للطفل زائد النشاط فى ضوء خاصية الاندفاعية Impul-

sivty تلك الخاصية التى تعد أحد ركائز شخصية الطفل زائد النشاط، فالاندفاعية تجعل الطفل غير قادر على ضبط انفعالاته وسلوكه ومن ثم عدم قدرته على التحكم فيهما، الأمر الذى يترتب عليه تورطه فى السلوك العدوانى، ونظرة إلى بعض الخصائص التى أوردتها الرابطة الامريكية للطب النفسى فى وضعها للشخصية الاندفاعية مثل (فى حاجة دائمة إلى مراقبة - عدم القدرة على الانتظار فى المواقف الاجتماعية - التصرف بسرعة قبل التفكير).. ان تلك الخصائص تفسح الطريق للتفعيل السلوكى السريع لعدوانية الطفل، وفى هذا الصدد يؤكد العديد من الباحثين على أن الطفل زائد النشاط متهور واندفاعى وغير قادر على ضبط النفس والتحكم فيها، فضلاً عن عدم طاعته للاوامر والنظام (Sonuga et al 1993) (Pearson et al 1994)(Stine, 1994)(Gittleman :1983) (Whalen : 1989) (مديحة العربى : ١٩٨١). (Cantwell : 1973).

نخلص مما سبق ان النشاط الزائد لدى الطفل لايقتصر فقط على مجرد الحركة الدائبة وعدم الاستقرار فى مكان ما ، وانما يتضمن كذلك التفعيلات السلوكية العدوانية التى من شأنها ان تلحق الضرر به وبالآخرين المتفاعلين معه.

ثانيا: اذا كان البند - أولاً - ركز على خاصية السلوك العدوانى للطفل زائد النشاط مع مايستتبع ذلك من كافة التفاعلات المضطربه مع المحطيين به، فهناك على الجانب الآخر خاصية سلبية لاتقل فى خطورتها وأهميتها عن السلوك العدوانى، وهى الإنخفاض الملحوظ فى المستوى التحصيلى الدراسى فلقد لاحظ معظم الباحثين ان هناك انخفاض

ملحوظاً فى المستوى التحصيلى للأطفال زائدى النشاط، بل اعرب البعض عن ضرورة وضعهم فى دائرة صعوبات التعلم (D L) وهذا الاتجاه تدعمه بحوث كثيرة منها (صبره : ١٩٩٤) (Paul :1985) (عبد العزيز الشخصى : ١٩٨٥) (Conner &Taylor:1980) (Wiss et al: 1979) .. والحقيقة ان هذا الارتباط بين النشاط الزائد وصعوبات التعلم يمكن تفسيره فى إطار خاصتى ضعف الانتباه والاندفاعية اللتان تميزان النشاط الزائد، فالاندفاعية لاتقف عند حد التفصيل السلوكى الحركى للطفل من قبيل سرعة الحركة والضرب والقفز المفاجئ والتصرفات البدنية التى لايسبقها التفكير وانما الاندفاعية وفقاً لتعبير (Contwell) أسلوب للتفكير قبل ان تكون أسلوب للتفعيل، ومن ثم فالطفل زائد النشاط عادة مايميل إلى الاجابات الفورية السريعة دون أن يعطى نفسه فرصه للتروى والتفكير، الأمر الذى يؤدى به فى النهاية إلى انخفاض معدلاته التحصيلية (Contwell : 1977) أما عن علاقة ضعف الانتباه وهى من الخصائص المميزة للطفل زائد النشاط بالتحصيل الدراسى، فهى علاقة طردية، فضعف الانتباه قد يترتب عليه انخفاضاً ملحوظاً فى القدرة على التذكر واليقظة والانتقاء والبحث والنشاط وكلها فيما نرى ركائز تشكل فى مجملها جوهر العملية التحصيلية، كذلك يرى البعض أن الطفل زائد النشاط يتسم انتباهه بالتشتت وعدم القدرة على التحكم فيه وتسخيره فى عمليات التذكر والاسترجاع وهما عمليتان اساسيتان للنجاح فى التحصيل الدراسى (Isave & Kagan : 1981) إن

انخفاض المعدلات التحصيلية لبعض الأطفال زائدى النشاط يعد فى حد ذاته أحد المشكلات التى يعانى منها المعلمون والاباء .. حيث تكثر الشكوى دائماً من عدم قدرة الأبن على التركيز والانتباه اثناء عمليات الاستندكار الأمر الذى يلقى بدورة أهمية عملية لظاهرة النشاط الزائد ومن ثم دراستها علمياً.

ثالثا: اذا كان النشاط الزائد للطفل قد يصاحبه تفعيلاً للسلوك العدوانى، وقد يصاحبة كذلك ضعفاً واضحاً فى المستوى التحصيلى والتعليمى، فانه على الجانب الآخر توجد العديد من الأثار السلبية الأخرى، فقد لوحظ أن هؤلاء الأطفال اكثر تمرداً على قرارات الوالدين وعدم الامتثال لأوامرهما، بل أن البعض يعتبر خاصية عدم الطاعة من ضمن الخصائص الثانوية المميزة للطفل زائد النشاط (Rappaport &Bradbara 1981) بالاضافة إلى ذلك تطالعنا بعض الدراسات بان الأطفال زائدى النشاط قد يتصفون ببعض الخصائص المرضية من قبيل التذبذب الوجدانى والقلق وعدم النضج الانفعالى وسرعة الاستثارة والغضب وضعف المهارات الاجتماعية (Steinhausen et al 1987) (Marshail et al 1990) (Whalen : 1989) (Bell et al . 1972) (Larry : 1985) وعلى الرغم أن بعض تلك الخصائص أو كلها قد تختفى بتقدم الطفل فى العمر وانتقاله إلى الفئات العمرية الاكثر تقدماً (المراهقة - الرشد) .. الا أن بعض البحوث أشارت بثبات تلك الخصائص وملازمتها للطفل طوال حياته فيما بعد (Amado & Lustman : 1982).

رابعاً : ان خصائص مثل الاندفاعية والسلوك العدوانى وتدنى المستويات التحصيلية واضطراب بعض الجوانب الشخصية للطفل زائد النشاط، من شأن كل ذلك أن يؤثر سلبياً على طبيعة العلاقات التفاعلية مع الآخرين.. وفى هذا الصدد يرى Dehass أن معظم هؤلاء الاطفال يعانون من قله الاصدقاء نظراً لسلوكياتهم الفجه واندفاعياتهم المستمرة مع من يقتربون منهم Dehass : 1986، هذا وقد أظهرت الدراسات العديدة أن الطفل زائد النشاط عادة مايكون منبوذاً من الأخرين (Whalen : 1989) (Goodman et al 1989) (Stine, 1994) (Madan : 1985) (Compbell : 1986). (Zental : 1989)

الخلاصة :

يمكن أن نخلص مما سبق إلى عدة إعتبارات.

١ - تمثل مشكلة النشاط الزائد للطفل أهمية كبيرة للقائمين على أمر تربية وتنشئة الطفل الأمر الذى يتطلب ضرورة تضافر الجهود البحثية تشخيصاً وعلاجاً لدراسة كافة المتغيرات التى يمكن أن تمارس تأثيراتها المختلفة .. حتى يمكن الاقلال من حدتها السلبية اجرائياً فيما بعد..

٢ - يتضح من خلال التراث البحثى السابق أن هناك جملة من الأعراض المشكلة التى يمكن أن تترتب على النشاط الزائد للطفل، من قبيل السلوكيات العدوانية، وضعف المستويات التحصيلية والاندفاعية ، وعدم

القدرة على تحمد الاحباطات، والنبذ الاجتماعى، وكلها فيما نرى مشكلات فى حاجة إلى دراسة وبحث فى إطار التناول البحثى لظاهرة النشاط الزائد، حيث من الصعب التناول الجزئى لكل مشكلة على حدة على مبعده من الاطار العام الذى يضم كافة هذه المشكلات معاً (النشاط الزائد).

٣ - إذا كانت الأثار السلبية للنشاط الزائد - كما اسلفنا - تعد بمثابة المبرر العملى لدراستها بحثياً، فإن الوقوف على المتغيرات البحثية الفرعية المرتبطة بالنشاط الزائد تعد بمثابة المبرر العلمى للدراسة الحالية.

الدراسة ... المشكلة

من المؤكد أن خصائص شخصية الطفل زائد النشاط وكذلك الطبيعة النوعية لسلوكياته لايمكن الحكم عليها أو تفسيرها بمعزل عن التأثيرات الاجتماعية المحيطة به من قبيل الوالدين والاقران والمعلمون .. الخ .. تلك التأثيرات الخارجية التى تعد فى أحد المستويات مسئولة عن زيادة حدة السلوك المضطرب أو الاقلال منه، ويكفى أن تشير فى هذا الصدد أن معظم التراث البحثى الذى تناول تأثير الاساليب الوالدية على الطفل ذو النشاط الزائد، اتفقت على أن تعامل الوالدين ايجابياً كان له أعمق الأثر الايجابى فى تخفيف حدة السلوكيات المضطربة للابن .. ويكفى أن نعرض فى هذا المقام لاحدث الدراسات فى هذا الصدد ففى دراسة قام بها مجموعة من الباحثين يرأسهم Kottman 1995 حاول من خلالها الباحثين محاولة التأكد من فرضيه مؤداها «هل الاستعانه بالوالدين كمشاركين فى تنفيذ أحد البرامج

الإرشادية للابن ذو النشاط الزائد يمكن أن تسهم بدورها فى الاقلال من حدة سلوكه المضطرب أم لا ؟ وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق أحد مقاييس تقدير النشاط الزائد بواسطة المعلمين، وبناءً على نتائج التقدير تم إختيار مجموعتين أحدهما نالت قسطاً من التدريب على أحد البرامج الارشادية من خلال جلسات المدرسة فقط، على حين ان الثانية تم فيها نوعاً من التعاون (الوالدى - المدرس) .. حيث تم إخطار الوالدان بطبيعة الأدوار المنوطه لهما فى تعاملهما مع الابن فى إطار المنزل.. وبعد خمسة أسابيع من التدريب (المدرس - المدرس الاسرى) ... جاءت المؤشرات الايجابية لصالح المجموعة الثانية مما يعنى تباعاً أن الوالدين فى حال إتباعهما للقواعد السليمة فى التعامل مع الأبن ذو الاضطراب يمكن أن تتحقق المؤشرات الايجابية، ويبدو ذلك واضحاً فى تفوق تلك المجموعة بالمقارنة بقرنائهم الذين اقتصر تدريبهم على البرنامج المدرسى فقط (Kottman et al . 1995) واذا كانت محاولة كوتمان ١٩٩٥ ركزت على فرضية مشاركة الوالدين فى ارشاد وعلاج الابن ذو الاضطراب، فهناك محاولات بحثية أخرى حاولت التأكد من فرضية مؤداها «هل من الممكن اعتبار ملاحظات الاباء والامهات بمثابة مؤشرات تنبؤيه يمكن من خلالها تشخيص الطفل بأنه يعانى من ضعفاً فى الانتباه أو الحركة الزائدة أو صعوبات التعلم .. الخ؟ ان طرح الفرضية السابقة بهذه الكيفية دفع بمجموعة من الباحثين يرأسهم ميلرن Mulhern إلى القيام بدراسة ميدانية للتأكد من مدى التطابق بين نتائج الاختيارات التى تم تطبيقها على مجموعة من الانباء من ذوى النشاط الزائد، والملاحظات الخاصة بالوالدين عن الابناء، على إعتبار أن تلك الأخيرة يمكن

الاعتماد عليها كقيمة تنبؤية تشخيصية، بلغ عدد الأطفال الذين خضعوا لفعاليات الدراسة ٢٥٤ طفلاً تتراوح أعمارهم من (٤ - ١٥ عام) حيث قام الاخصائيون بعمل مسح لكافة المشكلات التى يعانى منها هؤلاء الأطفال، تم تطبيق الاختبارات الخاصة بالانتباه والقدرات وبعض خصائص الشخصية، وتم تضيف التلاميذ ووضعهم فى فئات وفقاً لمؤشراتهم على الادوات القياسية المختلفة، ثم قام الباحثون باستبار الأباء والامهات عن اطفالهم بخصوص نفس المتغيرات التى سبق وأن حصلوا على مؤشراتها من خلال الادوات والاساليب الموضوعية .. وجاءت المؤشرات البحثية لتؤكد حدوث التطابق بين نتائج الاختبارات وملاحظات الوالدين على الابن Mulhern et al 1994 أن نتائج بحث مبليرن وزملاؤه تشير بوضوح إلى أكثر من بعد يتصورها أن الوالدين لديهما ملاحظات دقيقة عن سلوكيات وخصائص الابناء يمكن الاعتماد عليها سواء فى صياغة واعداد الأدوات القياسية، أو وضع البرامج العلاجية والإرشادية والتوجيهية، - هذا من ناحية - ومن ناحية أخرى تشير نتائج الدراسة إلى ان الوالدين هما أقرب الأفراد المتفاعلين مع الطفل زائد النشاط ومن ثم أقدر على رصد طبقيه السلوكية النوعية بالمقارنة بغيرهم، الأمر الذى يعكس أهمية دور هما . وإستكمالاً لتركيز البحوث على الدور الوالدى أجريت دراسات عديدة بهدف رصد الأثار الانفعالية للوالدين فى حال تحسن الابن ذو النشاط الزائد، سواء عن طريق البرامج التدريبية أو الارشادية أو حتى العلاجية باستخدام Methylphenidate Mph حيث بدا الوالدان اكثر تقبلاً للانباء واكثر ارتياحاً وايجابية فى السلوك Cohen et al 1982 (Aman et al 1991) (Johnston et al : 1993).

أن هذه النتائج تشير بوضوح الى أن التحسن الذى يطرأ على الانباء ذو الاضطراب تنعكس أثارة الايجابية بشكل مباشر على الوالدين ومدى تقبلهم للابن، الأمر الذى يشير فى أحد المستويات الى أهمية دراسة الوالدين فى اطار تعاملهما مع الابن زائد النشاط.. وهناك دراسات عديدة حاولت الوقوف على مدى الاتصال أو الانفصال (التشابة /الاختلاف) بين اتجاهات الوالدان واتجاهات الانباء من ذوى النشاط الزائد، على اعتبار أن الابناء عادة مايتمثلون سلوكيات الأباء واتجاهاتهم، وتحقيقاً لهذا الغرض البحثى قام مجموعة من الباحثين يرأسهم (Marshall 1990) بدراسة استهدفت الوقوف على اتجاهات الوالدين وابنائهم من ذوى الاضطراب (Adhd) حيث بلغ عدد الاطفال ٢٨ تلميذاً بواقع متوسط عمرى (٦ - ١٥ عام) وتم اختيار عدداً مماثلاً من الاباء والامهات، وقد أسفرت الدراسة عن نتيجة مؤداها أن هناك تطابقاً بين اتجاهات كل من الوالدين والانباء من ذوى النشاط الزائد المصحوب باضطراب فى الانتباه، وظهر هذا التطابق واضحاً فى الجوانب العدوانية والمواقف الانفعالية (Marshall et al : 1990) وعلى الرغم من منطقية المؤشرات البحثية التى خرج بها مارشال وزملاؤه الرامية الى أن هناك ثمة علاقة بين اتجاهات كل من الوالدين والابن، الا أن تلك النتيجة لايمكن التسليم بها على وجه العموم خاصة اذا علمنا أن هناك العديد من الابناء من غير ذوى الاضطراب يعيشون مع اخوانهم واخواتهم من ذوى النشاط الزائد فى نفس الظروف الاسرية ونفس أساليب التعامل الوالدى، ومع ذلك لم يتأثرون بتلك الظروف، الأمر الذى يجعلنا فى المقابل استنتاج أن الدور الوالدى على الرغم من فاعليته وتأثيره على سلوك الابناء، الا انه ليس

العامل الوحيد فى هذه التأثير بدليل تعايش الابناء والمضطربين وغيرهم من غير ذوى الاضطراب فى اسرة واحدة ، ذات اساليب تعامل متشابهه تقريباً.

واستكمالاً لتلك النوعية من الدراسات التى تستهدف إخضاع كل من الوالدين للدراسة فى إطار ظاهرة النشاط الزائد وبعض الصعوبات الأخرى من قبيل اضطرابات الانتباه والسلوكيات العدوانية، قام Sonuga 1993 بدراسة مسحية لعدد من أباء وامهات الأطفال الذين يعانون من بعض الصعوبات Difficult - Childron بفرض التعرف على أهم المصادر التى يمكن أن يثق فيها الاباء والامهات فى حال رغبتيهما فى الحصول على بعض المعلومات والارشادات بخصوص التعامل مع ابنهما زائد النشاط، وتحقيقاً لهذا الهدف البحثى تم إختيار وتصنيف عدة مجموعات من الأطفال الذين يعانون من بعض الصعوبات، مثل الاطفال الذين يعانون الاضطراب الانفعالى (Emd) ومجموعة يتسم سلوكها بالإجتماعية (Ascp) ومجموعة يتسم سلوكها بالاندفاعية (Im) ومجموعة نشاط زائد، ومن خلال إستبار ٨٨ من الوالدين ظهرت المؤشرات التالية، جاء فى مقدمة المصادر التى يثق فيها الوالدان بخصوص كيفية التعامل مع الابن ذو الظروف الصعبة المعلمون، الاطباء، الطبيب النفسى للطفل، اخصائى الصحة ، أما عن الكتب والمنشورات فقد إحتلت مكانه متوسطة، أما الزملاء والاجداد ورجال الدين فقد جاء تأثيرهم محدوداً من وجهة نظر الوالدين، نظراً لعدم تخصصهم من جهه وعدم معرفتهم بحالات الاطفال النوعية من جهة اخرى (Sonuga et ol 1993) واستكمالاً للابحاث التى تناولت شريحة الاباء والامهات، قام Lewis 1992 بدراسة استهدفت الاجابة على سؤال رئيس مؤداه «هل

نوعية إضطراب الطفل تعكس فى المقابل إضطراباً مماثلاً من حيث الشدة فى التكيف الاسرى للوالدين Family - Adaptability ان طرح السؤال بهذه الكيفية وفقاً لتعبير Lewis يعكس إطاراً نظرياً يخص درجة اضطراب الابن، فكلما كان الاضطراب شديداً كلما كان ذلك مدعاه لزيادة توتر الاباء والامهات ومن ثم عدم قدرتهم على التكيف الاسرى تكيفاً طبيعياً، فوالدى الطفل ذو التخلف العقلى الشديد Mental - Retardation سيكونون أقل تكيفاً من الناحية الاسرية بالمقارنة بوالدى أحد الأطفال الذين يعانون من بعض الصعوبات الطفيفة «عدم الانتباه».. ولكى يتحقق الباحث Lewis من مدى صدق الفرضية السابقة قام بانتقاء مجموعتين من الأطفال من ذوى الصعوبات بعد تطبيق الادوات الموضوعية عليهم، اما عن المجموعة الأولى فكانت من الذين يعانون اضطراباً فى الانتباه (Add) بمتوسط عمر ٨ر٧٥ أما المجموعة الثانية فكانت من الذين يعانون من صعوبات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Adhd)، وبعد ذلك تم إستبار عدد ١٢٣ من اباء وامهات هؤلاء الأطفال عن طريق تطبيق مقياساً للتكيف الاسرى وبعد تحليل النتائج ظهر أن اباء الاطفال من ذوى اضطراب الانتباه Add كانت درجاتهم فى التكيف الاسرى اكثر ايجابية من اباء وامهات الأطفال الأخرين من ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Adhd). (Lewis : 1992)

إن نتائج بحث Lewis تشير بوضوح إلى أن درجة التكيف الأسرى لكلا الوالدين تتأثر بطبيعة ونوعية الإصطراب لدى الطفل، الأمر الذى يشير فى أحد مستويات التفسير انه كلما زادت اعراض الابن سوءً كلما زاد فى المقابل درجة توتر الوالدين، ومن ثم أنعكاس تفعيلات ذلك التوتر

الوالدى فى تعاملهما مع الأبن مما يزيد بدوره من حدة الاضطراب لديه «التغذية المرتده»... واستطراداً لبحث Lewis وفى نفس الاتجاه - تقريباً - قام Brown 1990 ومعه مجموعة من الباحثين بمحاولة التأكد من فرضية مؤداها هل اباء وامهات الاطفال ذوى الاضطراب اكثر اكتئاباً ومعاناه من الضغوط الاسرية من غيرهم من اباء وامهات الاطفال العاديين؟ ولتحقيق هذا الهدف البحثى قام براون وزملاؤه باجراء دراسة مقارنة على مجموعتين من الاباء الأولى تمثل المجموعة التجريبية وهم اباء لاطفال يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Addhd) على حين ان الثانية تمثل المجموعة الضابطة وهم اباء لأطفال عاديين من غير ذوى الاضطرابات .. وبعد تطبيق بعض الاختيارات الخاصة بالاكتئاب والضغوط النفسية والاسرية ، والحالات الاجتماعية المرتبطة بالزواج، جاءت المؤشرات تعكس ان اباء الاطفال ذوى الاضطراب كانوا اكثر ميلاً للاكتئاب، كذلك رؤيتهم للبيئة الاسرية بانها ليست مدعمة للابناء، فضلاً عن ارتفاع درجاتهم على مقاييس الضغوط، وكذلك تعددت حالات الطلاق والانفصال بين الوالدين فى تلك العنية التجريبية (Brown et al 1990)، إذا كانت دراسة براون ١٩٩٠ ركزت على الحالات النوعية للوالدين وفقاً لنوعية اضطراب الانباء، فاننا نجد فى نفس الاتجاه البحثى دراسة أمبريقية قام بها Breen 1989 ومعه آخرون، حيث قاموا بتصنيف مجموعة من التلاميذ ذو الصعوبات إلى عدة مجموعات فرعية، أما الأولى فكانت من الفتيات اللائى يعانين من إضطراب

الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (Addh)، الثانية فكانت من الفتيان الذكور الذين يعانون نفس الاضطراب (Addh) أما الثالثة فكانت من الفتيات اللاتى لايعانين إضطراباً فى الانتباه أو النشاط الزائد Noaddh ولكن سبق لهن أن ترددن على أحدى العيادات النفسية للعلاج، أما المجموعة الرابعة فكانت من الفتيات العاديات، ومن خلال إستبار اباء وامهات هؤلاء التلاميذ باختلاف الظروف النوعية لكل مجموعة، اتضحت المؤشرات التالية اباء وامهات الفتيات اللائى يعانين اضطراباً فى الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد كانوا اكثر اكتئاباً من مجموعة الفتيان الذين يعانون نفس الاضطراب، كذلك أظهرت الدراسة ان أباء الأطفال (الفتيات) ال Adda وكذلك Noadda المتردات على العيادات النفسية للعلاج، كانوا بالمقارنة بامهات اباء العاديات اكثر ميلاً للضغوط الاسرية، وانهم اكثر ميلاً لاستخدام اساليب الشدة مع بناتهن (Breen : 1989) يتضح من خلال دراسة برين ١٩٨٩أن أباء وامهات الاطفال ذو الاضطراب يعانون كذلك من بعض الاضطرابات من قبيل الاكتئاب والاحساس بالضغط الأسرى، وعدم التكيف .. الخ..

اذا كانت النماذج البحثية السابقة وقفت عند حد إستبار الاباء والامهات بفرض التعرف على خصائصهم – على افتراض ان تلك الخصائص تعد أحد الاسباب وراء اضطراب الابناء – فهناك على الجانب الآخر العديد من البحوث التى ركزت اجرائياً على فكرة إخضاع الاباء والامهات لبعض البرامج التى تستهدف فى الاساس الاقلال من اعراض الاضطراب لدى

الابن، ولعلك الفكرة النظرية الكامنه وراء تدريب الاباء والامـهـات انه من الصـعب اخـضـاع الاطفـال ذو الاضطراب لاى من البـرامج العـلاجـيـة أو الارشادية أو حتى التوجيهية دون مساعدة الوالدين، ففى دراسة قام بها كل من Willie، Lewis 1986 حيث اخضعا مجموعتين من الامهات لدراسة تجريبية، حيث كانت المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لديهن على الأقل طفل يعانى بعض صعوبات التكيف Adjustment difficulties (ضعف العلاقات مع الاقران - النشاط الزائد) بلغ عدد الامهات داخل كل مجموعة ٢٠ أم بمتوسط عمر قدره (٩ر٣١) وتم إخضاع المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبى استمر لمدة ستة أسابيع على مدار أحد الفصول الدراسية، على حين تركت المجموعة الضابطة دون تدريب، وبعد ذلك قام الباحثان بتطبيق بعض الادوات على المجموعين قبل إختبار التكيف الاسرى، المهارات الاجتماعية، وقد اشارت النتائج أن الامـهـات اللائى خضـعن للتدريب أظهـرت تحسناً ملموساً فى كيفية وضع استراتيجيات السلوك وتعلم ردود الافعال الصحيحة وكذلك تحسن مهارات الاتصال لديهن هذا فضلاً عن التحسن فى مستوى التفعيل الاجرائى لسلوكياتهن تجاه ابنائهن، وكذلك تحسنت درجاتهن البعدية على نفس الأدوات التى تم تطبيقها عليهن من قبل المقارنة بامهات المجموعة الضابطة (Lewis & Willie, 1987). من خلال هذا العرض الموجز لبعض التراث الخاص بدور الوالدين فى التعامل مع الأطفال الذين يعانون من بعض الصعوبات يمكن أن نخلص إلى عدة نقاط تمثل فى جوهرها المقدمات الخاصة بالدراسة الحالية.

أ - إذا كـانت هناك كثـرة فى كم الابحـاث والدراسـات التى إنصـبت على

شريحة الأطفال المضطربين التى استهدفت دراسة خصائصهم وسماتهم وسلوكياتهم، فهناك على الجانب الأخر كم من الدراسات لايقل أهمية انصبت كل مهمته على دراسة خصائص الاشخاص المتفاعلين مع الطفل على إعتبار أن السلوك الصادر من الطفل لايمكن تفسيره أو الحكم عليه الإ من خلال تشكيله التفاعلات معه (أفراد - مواقف)..

ب - اذا كانت الدراسات السابقة ركزت على وجه الخصوص على الوالدين (الاباء - الامهات) فان ذلك يرجع إلى مبرر منطقى مؤداه أن الوالدين هم اكثر الافراد التصاقاً وقرباً من الطفل ذو الاضطراب، ومن ثم اكثر الافراد معايشة لظروفه الخاصة إبان مرحلة التنشئة والتربية هذا فضلاً عن ان تعامل الوالدين مع الطفل لايقف عند حد التعامل معه بوصفه ذات منفصله عن ذواتهم، بل العكس هو الصحيح تماماً، فذات الطفل ذو الاضطراب تعتبر امتداداً نفسياً لذوات الوالدين، الأمر الذى يجعلهما فى حالة من التوتر وعدم الاتزان فى اثناء تعاملهما معه، الأمر الذى يضفى بدوره أهمية خاصة فى دراسة اساليب الوالدين وكيفية التعامل مع ابنهما ذو الاضطراب.

جـ - معظم الدراسات التى أمكن الحصول عليها لم تتطرق لنوعية الأساليب التى يلجأ اليها كل من الاباء والامهات اثناء تفاعلهما مع الابن ذو الاضطراب، ونظرة سريعة لمضمون الابحاث السابقة سرعان مايؤكد تلك الفكرة.

١ - الاباء كمشاركين فى تنفيذ البرامج الارشادية للابناء ذو الاضطراب

.(Kottman : 1995)

٢ - الوالدان كمصدر للتنبؤ باعراض الاضطراب لدى الابناء (Mulhern : 1994).

٣ - تقبل الوالدان للاثار الايجابية الناجمة عن تحسن الابن ذو الاضطراب .(Aman : 1991) (Johnston : 1993)(Cohew 1982)

٤ - مدى التطابق والأختلاف بين اتجاهات الوالدين والابناء ذو الاضطراب . (Marshal : 1990)

٥ - المصادر التى يثق فيها الاباء والامهات بخصوص التعامل مع الابن .(Sonuga, 1993)

٦ - التكيف الاسرى للوالدين وعلاقته باضطراب الابناء (Lewis, 1992).

٧ - رؤية الاباء والامهات للخصائص المميزة للابناء المضطربين (Breen : 1989).

د - لم تتطرق الدراسات السابقة لنوع الوالدين (الجنس) فى تناولهما لمتغير الوالدية، حيث كان يتم الاكتفاء ببعض المصطلحات مثل Parental-lattitudes" "Parents "Parental - values" "Parental Adjustement" Parental Traits" ومن شأن هذا الدمج لقطبى العلاقة الوالدية (الاباء - الامهات) أن يؤثر على النتائج المستقاه من تلك الدراسات، وذلك ببساطة لاختلاف الادوار الاجتماعية المنوطه لكل منهما فى إطار تفاعله مع الأبن ذو الاضطراب، الأمر الذى

يعكس فى المقابل ضرورة التفرقة بين هذين القطبين اثناء اضخاعهما للدراسة، على الأقل للوقوف على تشكيله التباينات الفردية بينهما فى اطار الهدف البحثى الخاص بالدراسة.

لكل ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١ - ماهى نوعية الأساليب الوالدية التى يتعامل بها الوالدان (الاباء - الامهات) مع الابن ذو النشاط الزائد المصحوب ببعض صعوبات التعلم.

٢ - هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية بأختلاف نوع الوالدين (أباء / أمهات) وكذلك وفقاً لمستوى التعليم، وعدد أبناء الأسرة. ومتغير العمل.

الدراسة .... المصطلحات:

١ - *النشاط الزائد Hyperactivity*

نظراً لتعدد التعريفات المطروحة للنشاط الزائد فقد تم الاستقرار على التعريف الاجرائى التالى «ارتفاع الدرجة التى يحصل عليها الطفل فى مقياس تقدير السلوك (عن طريق المعلم) فى ابعاد المقياس المستخدم فى هذه الدراسة وهى ضعف الانتباه، الاندفاعية، الحركة الزائدة، ضعف المستوى التحصيلى».

٢ - *اساليب المعاملة الوالدية*

يمكن تعريف اساليب المعاملة الوالدية إجرائياً:

«الطرق التى يتعامل بها الوالدان مع الابن ذو النشاط الزائد فى حال

تفعيل السلوكيات المرتبطة بالمواقف النوعية للنشاط الزائد من قبيل اندفاعاته، ضعف انتباهه، حركته الزائدة ، ضعف مستواه التحصيلي».

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الاجابة على عدة تساؤلات:

١ - ماهى أساليب المعاملة الوالدية للابن ذو النشاط الزائد المصحوب ببعض الصعوبات التعلم فى ضوء نوع الوالد (اباء / امهات).

٢ - ماهى أساليب المعاملة الوالدية للابن ذو النشاط الزائد المصحوب ببعض بصعوبات التعلم فى ضوء المستوى التعليمى للوالدين.

٣ - ماهى أساليب المعاملة الوالدية للابن ذو النشاط الزائد المصحوب ببعض صعوبات التعلم فى ضوء متغير العمل (يعملون/ لايعملون)..

٤ - ماهى أساليب المعاملة الوالدية للابن ذو النشاط الزائد المصحوب ببعض صعوبات التعلم فى ضوء متغير عدد الابناء فى الاسرة.

الدراسة ... الطريقة والاجراءات:

أولا : العينة:

١ - قام الباحثان باستبار مجموعة من المعلمين على قائمة تقدير النشاط الزائد (من إعداد الباحثين) وذلك بفرض تحديد الارباعى الأعلى من التلاميذ الحاصلين على أعلى درجات فى تقديرات المعلمين. لكي يصبحوا بدورهم العينة المستهدفة للدراسة من خلال إستبار والديهم على أساليب المعاملة الوالدية.

٢ - بلغ عدد التلاميذ فى الارباعى الاعلى لقائمة التقدير ٥٧ تلميذاً، جميعهم من الذكور من الصف الرابع الابتدائى بمدرستين بمحافظة القاهرة، وقد تم حذف ثمانى حالات، منهم أربع حالات اغرب فيها الوالدان ان سلوك الأبن فى المنزل يتسم بالانضباط والاتزان ولاتوجد إشارة للنشاط الزائد موضوع الاستبسار، ولعل ذلك يبدو منطقياً - أحياناً - فقد أشار فرانك Frank 1989 أن النشاط الزائد للطفل قد يميل إلى ان يكون موقفياً، حيث تظهر أاعراضه المضطربه (الاندفاعية / الحركة الزائدة / تشتت انتباهه) فى مواقف بعينها وأوقات محددة، على حين قد تنتفى فى مواقف واوقات أخرى (Frank : 1989) أما الحالات الأربعة الأخرى فقد تم استبعادها نظراً لعدم وجود أحد الوالدين مع الطفل (حالات السفر للاب - انفصال الأم عن الطفل - وجود الطفل مع أحد الأقارب) .. بحيث بلغ العدد الاجمالى ٤٩ تلميذاً يعد حذف الحالات الثمانية السابقة بمتوسط عمر (١٢ ر ١٠ عام) وجميعهم من الذكور.

٣ - ***خصائص عينة الاباء والامهات..***

نظراً لأن الهدف الرئيسى للدراسة هو الوقوف على نوعية الأساليب الوالدية فى التعامل مع الابن ذو النشاط الزائد فقد جاء التركيز فى إختيار عينة الاباء والامهات وفقاً للإختيار المسبق للابناء (التلاميذ) ومن ثم تنتفى تماماً أيه محاولات للتحديد المسبق لخصائص الوالدين سواء التعليمية أو العمرية أو المهنية .. وبعد تفريغ البيانات الأولية الخاصة بالوالدين، اتضحت المؤشرات التالية:

أ - من حيث المستوى التعليمي:

	الآباء		الأمهات		ك	٪
	ك	٪	ك	٪		
أمي - يقرأ ويكتب	٤	٨ر٢٪	١٤	٢٨ر٦٪	١٨	١٨ر٤
ابتدائية - اعدادية	١١	٢٢ر٤٪	١٦	٣٢ر٦٪	٢٧	٢٧ر٥
متوسطة - فوق المتوسطة	١٥	٣٠ر٦٪	٤	٨ر٢٪	١٩	١٩ر٤
مؤهل عالى	١٩	٣٨ر٨٪	١٥	٣٠ر٦٪	٣٤	٣٤ر٧

ب - من حيث العمل :

	الآباء		الأمهات		ك	٪
	ك	٪	ك	٪		
يعمل	٤٢	٨٥ر٧٪	٢٧	٥٥ر١٪	٦٩	٧٠ر٤٪
لايعمل	٧	١٤ر٣٪	٢٢	٤٤ر٩٪	٢٩	٢٩ر٦٪
المجموع	٤٩	١٠٠٪	٤٩	١٠٠٪	٩٨	١٠٠٪

جـ - من حيث عدد أفراد الاسرة

عدد الابناء	ك	٪
٢ - ٣	٢٧	٥٥ر١٪
٤ - ٥	١٧	٣٤ر٧٪
٦ - ٧	٥	١٠ر٢٪
المجموع	٤٩	١٠٠٪

ثانيا : الأدوات:

أ - قائمة تقدير النشاط الزائد إعداد الباحثان

١ - إذا كانت الاساليب الشائعة فى عملية القياس تقوم فى جوهرها على فكرة اللقاء المباشر بين المبحوث واداة القياس (التقدير الذاتى) ... دون الحاجة الى وسطاء يتولون بدورهم عملية التقدير الخاصة بالبحوث، فإنه فى حالات عديدة لايمكن الاعتماد على هذا الأسلوب فى عملية القياس، إما لاسباب تتصل بضعف المحصول اللغوى والتعبيرى لبعض المبحوثين وعدم قدرتهم على التفاعل مع الطبيعة النوعية اللفظية لبعض الأدوات، مثل الأطفال الصغار وبعض الحالات الخاصة من غير العاديين، إما لاسباب تتعلق بالطبيعة النوعية للخصائص السلوكية المراد الوقوف عليها قياسياً من قبيل الخصائص السلبية الملفوظة إجتماعياً والتى تخرج بحكم طبيعتها عن الأطر المرجعية المتعارف عليها فى إطار التفاعلات الانسانية للإفراد مثل السلوك العدوانى (مظاهرة - اسبابه)، الأعرافات الجنسية، صعوبات التعلم، النشاط الزائد... الخ فكل تلك الجوانب لايجدى معها السؤال المباشر للمبحوثين لان إستجاباتهم حينئذ ستكون أقرب إلى التزيف منها إلى الحقيقة النسبية لذا تستدعى الضرورة فى مثل هذه الحالات البحث عن أساليب أخرى غير «التقرير الذاتى» يمكن من خلالها تقدير سلوك هؤلاء المبحوثين ذو الاضطراب، وتم الاتفاق بين أهل التخصص على ان الاعتماد على تقديرات الوسطاء (المحكمين - المقدريين.) الذين يعايشون المبحوث أطول فترة ممكنة مثل الوالدين والمعلمين يمكن أن

تسهم بدورها فى إعطاء صورة واضحة عن خصائص المبحوثين. لذا قام الباحثان باعداد اداة تعتمد فى طبيعتها على معرفة تقديرات بعض المعلمين فى خصائص التلميذ ذو النشاط الزائد، وجاء الاعتماد التقديرى للمعلمين من مبرر علمى وعملى معاً - وهو أن المعلم يقضى فترة طويلة نسبياً من وقته فى تفاعل مع التلاميذ فى العديد من المواقف السلوكية المتنوعة فى اطار البيئة المدرسية ومن ثم فهو أقدر من غيره على عملية التقدير.

٢ - *مراحل إعداد الاداة :*

* بعد الاطلاع على التراث البحثى فى مجال النشاط الزائد للاطفال، أمكن الوقوف على ثلاثة أبعاد فرعية تشكل فى مجملها العام خصائص النشاط الزائد وهى «ضعف الانتباه - الإندفاعية - الحركة الزائدة .. وقد تم إضافة بعد رابع يتمثل فى صعوبات التعلم كما تعكسه درجات التحصيل الدراسى للتلميذ. وتقدير المعلمين لهذا الجانب.

* تم صياغة ٦٠ فقرة تعكس بدورها الابعاد النوعية للنشاط الزائد، بواقع ١٥ فقرة لكل بعد، مع الأخذ فى الأعتبار أن تكون جميع الفقرات المصاغة تقع فى إطار البيئة المدرسية وما تشتمل عليه من محددات، حتى يتسنى للمعلم تقديرها وفقاً لملاحظاته للتلميذ عن قرب، ولم تتضمن الفقرات ايه إشارة لسلوك الطفل خارج هذا الاطار المدرسى.

* تم عرض الفقرات الستون على مجموعة من المحكمين بقسمى علم النفس بجامعتى عين شمس والمنيا للتحكيم على مدى مطابقة الفقرات

للتعريفات الاجرائية المطروحة لكل بعد من الابعاد الأربعة للنشاط الزائد، وقد إنتهت مرحلة التحكيم بحذف خمس فقرات لم تصل النسبة التحكيمية فيها إلى المعيار المتفق عليه لمدى صلاحية العبارة (٩٠٪) ليصل العدد الاجمالى للفقرات إلى ٥٥ فقرة.

* تم تطبيق قائمة التقدير فى صورتها المبدئية (بعد مرحلة التحكيم الاولى) على مجموعة من المعلمين الذين يقولون مهمة التدريس لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى، حيث يقوم المعلم بتقدير كل تلميذ على متصل يتألف من خمس مستويات (شديدة جداً - شديدة - عادية - ضعيفة - ضعيفة جداً) وقد انتهت هذه المرحلة بحذف (٦) فقرات لانها تخرج فى طبيعتها عن الدائرة المباشرة لملاحظة المعلم ليصل العدد الاجمالى إلى ٤٨ فقرة.

* بعد إنتهاء المعلمين من عملية التقدير، تم تحديد الربيع الاعلى والأدنى لاسماء التلاميذ، بحيث تم عرض تلك الاسماء على مجموعة أخرى من المعلمين الذين يقولون هم أيضاً مهمة التدريس لنفس التلاميذ، ومن خلال المعالجة الإحصائية T. Test بين نتائج المجموعتين من المعلمين بلغت قيمة (ت) المستخرجة ٣ر٧٥ وهى داله عند ٠ر٠١.

* تم التأكد من ثبات قائمة التقدير عن طريق معامل الاتساق الداخلى باستخدام طريقة الفاكر ونباخ ويوضح الجدول رقم (١) معاملات الثبات الخاصة بكل بعد من الابعاد الأربعة للنشاط الزائد والدرجة الكلية للقائمة، وقد تراوحت معاملات الثبات مابين ٠ر٥١ - ٠ر٨٩.

البعـــد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الحركة الزائدة	١٤	٠ر٨٥
ضعف الانتباه	١٤	٠ر٧٤
الاندفاعية	١٢	٠ر٧٨
ضعف التحصيل	٨	٠ر٥١
الدرجة	٤٨	٠ر٨٩

* تم التأكد من صدق فقرات القائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط للفقرات الداخله فى الصورة النهائية مع درجات الأبعاد التى تنتمى اليها مع الدرجة الكلية للاختيار، ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط الفرعية لقائمة التقدير والتى تتراوح مابين ٣٤ر٠ إلى ٨٣ر٠ وهى دالة عند أقل من ٠١ر٠ وكذلك ترتبط جميع الفقرات الخاصة بالابعاد بالدرجة الكلية للقائمة ارتباطاً موجباً ودالاً.

	الحركة الزائدة	ضعف الانتباه	الاندفاعية	ضعف التحصيل	الدرجة الكلية
الحركة الزائدة	–				
ضعف الانتباه	٦٣ر٠	–			
الاندفاعية	٨١ر٠	٨٢ر٠	–		
ضعف التحصيل	٣٤ر٠	٨٣ر٠	٧٩ر٠	–	
الدرجة الكلية	٨٠ر٠	٧٨ر٠	٧١ر٠	٦٢ر٠	–

ثانياً : أساليب المعاملة الوالدية للطفل زائد النشاط.. إعداد الباحثان

أ - على الرغم من توفر العديد من الأدوات المقننه التى تعيش أساليب المعاملة الوالدية للابناء وكذلك قياس الاتجاهات نحوهم مثل مقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد عماد الدين اسماعيل وأخرون ١٩٦٧، الا أن أهم مايؤخذ على تلك الأدوات إهمالها للطبيعة النوعية للاطفال، فالطفل المعاق ذهنياً أو المضطرب سلوكياً يصبح من الصعب التعرف على أساليب تعامل الوالدين معه من خلال اداة صممت لقياس الأساليب العادية فى التعامل مع الطفل غير المضطرب (العادى) .. فما من شك أن الأطفال ذوى الحالات الخاصة يمثلون عبئاً اسرياً على الوالدين، الأمر الذى تنعكس آثاره على الأساليب التى يتبعونها أثناء التعامل معهم وذلك بالمقارنة بقرنائهم العاديين، ولعل ذلك مادفع بالعديد من الباحثين إلى إعداد وتصميم أدوات خاصة لقياس أساليب المعاملة الوالدية واتجاهاتهم نحو بعض الحالات النوعية مثل الاعاقات الذهنية والتخلف العقلى والاعاقات الجسدية .. الخ. الأمر الذى يجعل من الصعب الاعتماد على أدوات تم إعدادها لقياس اساليب المعاملة العادية للابناء العاديين وتطبيقها على شرائح من الأطفال تخرج طبيعتها النوعية (سلوكياً - ذهنياً- انفعالياً - إجتماعياً) عن هذا الاطار الذى يميز غيرهم من العاديين.

ب - لكل ما سبق قام الباحثان باعداد لقياس أساليب المعامله الوالدية التى يتبعها الوالدان ازاء مايصدر عن انتبهمها زائد النشاط من ردود فعل وذلك بالنسبة لكل خاصية من خصائص النشاط الزائد الاربعة، وفيما

يلى عرضاً توضيحياً لمراحل إعداد الاداة:

١ - نظراً لانتفاء الأدوات الموضوعية التى تتصدى بالقياس لأساليب المعاملة الوالدية للطفل ذو النشاط الزائد، فقد تعذر تباعاً اللجوء إلى الشكل التقليدى فى عملية بناء الاداة (صياغة الفقرات - وحدات الاختيار - المعايير) وذلك لان بناء مقياس بهذا الاسلوب يتطلب ضرورة الاعتماد على التراث البحثى السابق فى هذا المضمار - وهو مايمثل ندرة حقيقية - علاوة على عدم وجد أدوات سابقة فى هذا المجال يمكن من خلالها اقتفاء أثر البنود وابعادها ... الخ .. لذلك تم الاستقرار على أن يكون الاستبار من نوع تكمله الجمل على غرار اختيار (ساكس) وان كان الأخير تقتصر مهمته التفسيرية على الجانب الاسقاطى على حيث ان استبار المعاملة الوالدية ستقف مهمته عند حد الحصول على الاجابات الحرة للوالدين ومن ثم تصنيفها ووضعها فى فئات تعكس فى النهاية مامدى الاباء والامهات من أساليب فى التعامل مع ابنهما ذو النشاط الزائد فقرة ١٨للطفل فى عموميته بقدر التعرف على أساليب المعاملة مع الحركة الزائدة، والاندفاعية وضعف الانتباه وانخفاض المستوى التحصيلى والتى تشكل فى مجملها العام النشاط الزائد للأبن.

٢ - قام الباحثان بصياغة خمس مواقف سلوكية للابن ذو النشاط الزائد لكل بعد من الابعاد الأربعة بحيث أن الموقف المصاغ ينتهى بضرورة استجابة الوالدين بما يتفق وروئيتهما المعامله الأبن وقد بلغ عدد الفقرات المصاغة (٢٠ عبارة تقريرية) بواقع ٤ عبارات لكل بعد أن

أبعاد النشاط الزائد للطفل، وقد تم مراعاة ان تكون جميع العبارات المصاغة ذات صلة وثيقة بالتفعيلات الخاصة بالطفل فى اطار البيئة الاسرية وليس خارجها .. وفيما يلى أربعة نماذج توضيحية .

أ - الحركة الزائدة : عندما أجد أبنى دائم الحركة دون اى داع من مكان لاخر فأننى .....

ب - الاندفاعية : عندما يميل أبنى دائماً إلى مقاطعة الناس أو مقاطعتى أثناء الحديث معه فأننى.....

جـ - ضعف الانتباه : عندما أجد أبنى سارحاً ولاينتبه لمن حوله فأننى .....

د - ضعف التحصيل : ان حصول ابنى على درجات منخفضة فى الاختبارات المدرسية يجعلنى .....

٣ - بعد الانتهاء من حصر الاستجابات المفتوحة داخل كل بعد من الابعاد الاربعة للنشاط الزائد تأتى مرحلة معالجة وتحليل البيانات على النحو التالى (اسلوب تحليل المضمون Content - A..

أ - تفريغ الإستجابات على هيئة تكرارات وذلك بالنسبة للفئات الاربعة التصنيفية . التى تمثل بدورها المتغيرات الديموجرافية للدراسة (نوع الوالوان - مستوى تعليم الوالدين - عمل الوالدان - عدد الابناء فى الاسرة).

ب - وحدة التحليل هى «الفكرة»

جـ - نظراً لكثرة الإستجابات التفصيلية فقد تم إختزالها فى عدد قليل من الفئات التصنيفية بحيث تم جمع التكرارات الخاصة بمجموعة الاستجابات المتشابهه (تقريباً) ووصفها فى فئة واحدة، وقد تم الاستقرار على ثمان فئات تصنيفية للاستجابات وهى :

أولا : توجيه الطفل وارشادة : وتتضمن كافة الأساليب التى يتبعها كل من الاب والام وتتضمن الحديث مع الطفل عن مخاطر الحركة الزائدة، وضرورة التأنى وعدم الاندفاعية مع التركيز على أهمية الأنتباه لتحقيق معدلات طبية من التحصيل الدراسى ... الخ.

ثانياً : تهديد الطفل بالعقاب : وتتضمن كافة الاستجابات التى تحتوى على اثارة الرعب والتهديد بالعقاب للطفل فى حال صدور السلوكيات الخاصة بالاندفاعية والحركة الزائدة. وضعف الأنتباه وانخفاض المستوى التحصيلى وتعدد اشكال التهديد بداية من التهديد بالحرمان من الاشياء المعنوية مثل « عدم الذهاب إلى النادى - عدم الخروج فى نهاية الاسبوع - عدم شراء الهدايا للطفل. .. الخ مروراً بالتهديدات الجسمية (البدنية) من قبيل الضرب .

ثالثا : ضرب الطفل بدنيا : تتضمن كافة الإستجابات التى تحتوى على ضرب الطفل وايذاءه البدنى فعلياً .

رابعا : اهمال الطفل : «وتتضمن كافة الاستجابات التى تدور حول عدم اهتمام الوالدان بالسلوك الصادر من الطفل وعدم التفاعل الايجابى معه من قبيل الاهمال واللامبالاه وعدم الاهتمام ... الخ.

خامسا : اثابة الطفل : وتتضمن الاستجابات التى تشير إلى إثابة الطفل فى حالة التزامه بالسلوك الايجابى من قبيل قله الحركة دون داع، أو زيادة الانتباه أو الاقلال من حدة الاندفاعية، أو الارتقاء فى المستوى التحصيلى، فكل تلك الجوانب النوعية تفسح الطريق امام الوالدان لاثابة الطفل وتدعيم سلوكه الايجابى.

سادسا : مشاركة الوالدان: وتتضمن كافة المحاولات الاجرائية من الوالدين لتعديل السلوك السلبى للابن من قبيل «أحرص على أن أذكر له بنفس حتى لايتشتت ذهنه».

سابعا : التذبذب فى المعاملة : وتتضمن كافة الاستجابات التى تحتوى على عدم الاستقرار على أسلوب موحد فى التعامل مع الابن إزاء المواقف السلوكية النوعية الواحدة .

ثامنا : تعنيف الطفل لفظياً : تتضمن كافة الاستجابات التى تشير إلى السخرية والاستهزاء والسب للطفل وتحقيره.

د - تم التعامل الاحصائى مع البيانات عن طريق أسلوب النسب المئوية لمجموع التكرارات.

$$\frac{\text{عدد الاستجابات فى الفئة التصنيفية}}{\text{عدد الأفراد}} \times ١٠٠$$

مثال: حصلت شريحة الامهات وعددهن ٤٩ أم على ٤٠ تكرار فى الفئة التصنيفية الخاصة بتعنيف الطفل لفظياً فى حال حركته الزائدة، بينما كان تكرارات الاباء ٢٥ تكرار ... حينئذ تكون نسبة التكرارات لدى

الامهات ٤٠ - ٤٩ × ١٠٠ = ٦ر٨١٪ على حين تكون نسبة التكرارات لدى الاباء ٢٥ - ٤٩ ×١٠٠ = ٠ر٥١ ٪ . وهكذا.

نتائج الدراسة :

أ - اساليب المعاملة الوالدية مع خاصية الحركة الزائدة للابن ذو النشاط الزائد:

جدول رقم(١)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية الحركة الزائدة لدى الابن وفقاً لنوع الوالدين

	الامهات (ن =٤٩)		الاباء (ن =٤٩)		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	
توجيه الطفل وارشاده	٢٩	٥٩ر١	٣٢	٦٥ر٣	٦١	٦٢ر٢
تهديد الطفل العقاب	١٥	٣٠ر٦	١٧	٣٤ر٧	٣٢	٣٢ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	٤٠	٨١ر٦	٢٥	٥١ر٠	٦٥	٦٦ر٣
ضرب الطفل بدنياً	١٨	٣٦ر٧	١٣	٢٦ر٥	٣١	٣١ر٦
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٧	١٤ر٣	١٠	٢٠ر٤	١٧	١٧ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١٢	٢٤ر٥	٢٣	٤٦ر٩	٣٥	٣٥ر٧
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٣	٦ر١	٩	١٨ر٣	١٢	١٢ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٣١	٦٣ر٣	١٤	٢٨ر٦	٤٥	٤٥ر٩
المجموع	١٥٥		١٤٣		٢٩٨	

جدول رقم (٢)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية للحركة الزائدة للابن

وفقاً لمتغير (تعليم الوالدين)

	اباء / امهات يعملون (ن = ٦٩)		اباء / امهات لايعملون (ن = ٢٩)		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	
توجيه الطفل وارشاده	٤٤	٦٣ر٧	١٧	٥٨ر٦	٦١	٦٢ر٢
تهديد الطفل العقاب	١٤	٢٠ر٣	١٨	٦٢ر١	٣٢	٣٢ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	٤١	٥٩ر٤	٢٤	٨٢ر٨	٦٥	٦٦ر٣
ضرب الطفل بدنياً	٢٣	٣٣ر٣	٨	٢٧ر٦	٣١	٣١ر٦
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٨	١١ر٦	٩	٣١ر٠	١٧	١٧ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢١	٣٠ر٤	١٤	٤٨ر٢	٣٥	٣٥ر٧
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٠	١٤ر٥	٢	٦ر٩	١٢	١٢ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٢٥	٣٦ر٢	٢٠	٦٨ر٩	٤٥	٤٥ر٩
المجموع	١٨٦		١١٢		٢٩٨	

جدول رقم (٣)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية للحركة الزائدة للابن وفقاً لمتغير

(تعليم الوالدين)

	امي - يقرأ ويكتب الوالدان (ن = ١٨)		ابتدائية إعدادية الوالدان (ن = ٢٧)		متوسط - فوق المتوسط الوالدان (ن = ١٩)		مؤهلات عليا الوالدان (ن = ٣٤)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٥	٢٧ر٨	١٣	٤٨ر١	١٤	٧٣ر٧	٢٩	٨٥ر٣	٦١	٦٢ر٢
تهديد الطفل العقاب	١٣	٧٢ر٢	٩	٣٣ر٣	٥	٢٦ر٣	٥	١٤ر٧	٣٢	٣٢ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	١٤	٧٧ر٨	٢٤	٨٨ر٩	١٧	٨٩ر٥	١٠	٢٩ر٤	٦٥	٦٦ر٣
ضرب الطفل بدنياً	١١	٦١ر١	١٣	٤٨ر١	٣	١٥ر٨	٤	١١ر٨	٣١	٣١ر٦
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٦	٣٣ر٣	٥	١٨ر٥	٤	٢١ر١	٢	٥ر٩	١٧	١٧ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢	١١ر١	٣	١١ر١	٥	٢٦ر٣	٢٥	٧٣ر٥	٣٥	٣٥ر٧
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	-	-	١	٣ر٧	٢	١٠ر٥	٩	٢٦ر٥	١٢	١٢ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٧	٣٨ر٩	١٩	٧٠ر٤	١٥	٧٨ر٩	٤	١١ر٨	٤٥	٤٥ر٩
المجموع	٥٨		٨٧		٦٥		٨٨		٢٩٨	

جدول رقم (٤)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية للحركة الزائدة للابن وفقاً لمتغير

(عدد الابناء فى الاسرة)

	عدد الابناء (٢ - ٣) ن = ٥٤		عدد الابناء (٤ -٥) ن = ٣٤		عدد الابناء (٦-٧) ن = ١٠		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٣٥	٦٤ر٨	٢٣	٦٧ر٦	٣	٣٠	٦١	٦٢ر٢
تهديد الطفل بالعقاب	٨	١٤ر٨	١٥	٤٤ر١	٩	٩٠	٣٢	٣٢ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	٢٣	٤٢ر٦	٣٣	٩٧ر١	٩	٩٠	٦٥	٦٦ر٣
ضرب الطفل بدنياً	٦	١١ر١	١٧	٥٠ر٠	٨	٨٠	٣١	٣١ر٦
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٢	٣ر٧	٥	١٤ر٧	١٠	١٠٠	١٧	١٧ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١٥	٢٧ر٨	١٨	٥٢ر٩	٢	٢٠	٣٥	٣٥ر٧
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٧	١٢ر٩	٤	١١ر٨	١	١٠	١٢	١٢ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٣٢	٥٩ر٢	٦	١٧ر٦	٧	٧٠	٤٥	٤٥ر٩
المجموع	١٢٨		١٢١		٤٩		٢٩٨	

ب - أساليب المعاملة الوالدية لناحية الاندفاعية للابن ذو النشاط الزائد:

جدول رقم(٥)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية مع خاصية الاندفاعية

وفقاً لنوع الوالديـــــــن

	الامهات (ن =٤٩)		الابـــاء (ن =٤٩)		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	
توجيه الطفل وارشاده	٢١	٤٢ر٨	٢٣	٤٦ر٩	٤٤	٤٤ر٩
تهديد الطفل العقاب	١٧	٣٤ر٧	١٢	٢٤ر٥	٢٩	٢٩ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	٢٤	٤٨ر٩	٢٧	٥٥ر١	٥١	٥٢ر٠
ضرب الطفل بدنياً	١٣	٢٦ر٥	١١	٢٢ر٤	٢٤	٢٤ر٥
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٩	١٨ر٤	٧	١٤ر٣	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١٦	٣٢ر٦	٢٥	٥١ر٠	٤١	٤١ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٢	٤ر١	٧	١٤ر٣	٩	٩ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٨	٣٦ر٧	٢٢	٤٤ر٩	٤٠	٤٠ر٨
المجموع	١٢٠		١٣٤		٢٥٤	

جدول رقم (٦)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية مع خاصية الاندفاعية

لدى الابن (وفقاً لمتغير العمل)

	اباء / امهات يعملون (ن = ٦٩)		اباء / امهات لايعملون (ن = ٢٩)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٢٩	٤٢ر٠	١٥	٥١ر٧	٤٤	٤٤ر٩
تهديد الطفل العقاب	١٦	٢٣ر٢	١٣	٤٤ر٨	٢٩	٢٩ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	٣٠	٤٣ر٥	٢١	٧٢ر٤	٥١	٥٢ر٠
ضرب الطفل بدنياً	٤	٥ر٨	٢٠	٦٨ر٩	٢٤	٢٤ر٥
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٥	٧ر٢	١١	٣٧ر٩	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٣٢	٦٤ر٣	٩	٣١ر٠	٤١	٤١ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٦	٨ر٧	٣	١٠ر٣	٩	٩ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٨	٢٦ر١	٢٢	٧٥ر٨	٤٠	٤٠ر٨
المجموع	١٤٠		١١٤		٢٥٤	

جدول رقم (٧)

يوضح أساليب المعامله الوالدية الخاصية الاندفاعية لدى الابن وفقاً لمتغير التعليم

	أمي - يقرأ ويكتب الوالدان (ن = ١٨)		ابتدائية إعدادية الوالدان (ن = ٢٧)		متوسط - فوق المتوسط الوالدان (ن = ١٩)		مؤهلات عليا الوالدان (ن = ٣٤)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٥	٢٧ر٨	١١	٤٠ر٧	١٣	٦٨ر٤	١٥	٤٤ر١	٤٤	٤٤ر٩
تهديد الطفل العقاب	٨	٤٤ر٤	١٢	٤٤ر٤	٣	١٥ر٨	٦	١٧ر٦	٢٩	٢٩ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	١٣	٧٢ر٢	١٩	٧٠ر٤	١١	٥٧ر٩	٨	٢٣ر٥	٥١	٥٢ر٠
ضرب الطفل بدنياً	١١	٦١ر١	٥	١٨ر٥	٤	٢١ر١	٤	١١ر٧	٢٤	٢٤ر٥
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٨	٤٤ر٤	٤	١٤ر٨	٣	١٥ر٨	١	٢ر٩	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٤	٢٢ر٢	٧	٢٥ر٩	٨	٤٢ر١	٢٢	٦٤ر٧	٤١	٤١ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١	٥ر٥	٣	١١ر١	٢	١٠ر٥	٣	٨ر٨	٩	٩ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٠	٥٥ر٥	١٢	٤٤ر٤	١١	٥٧ر٩	٧	٦٠ر٦	٤٠	٤٠ر٨
المجموع	٦٠		٧٣		٥٥		٦٦		٢٥٤	

جدول رقم (٩)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الأنتباه لدى الابن وفقاً لنوع الوالدين

	عدد الابناء (٢ - ٣) ن = ٥٤		عدد الابناء (٤ -٥) ن = ٣٤		عدد الابناء (٦-٧) ن = ١٠		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٢١	٣٨ر٩	١٥	٤٤ر١	٨	٨٠	٤٤	٤٤ر٩
تهديد الطفل بالعقاب	٧٠	١٢ر٩	١٣	٣٨ر٢	٩	٩٠	٢٩	٢٩ر٦
التعنيف اللفظى للطفل	١٩	٣٥ر٢	١٢٢	٦٤ر٧	١٠	١٠٠	٥١	٥٢ر٠
ضرب الطفل بدنياً	٥	٩ر٢	٩	٢٦ر٥	١٠	١٠٠	٢٤	٢٤ر٥
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٢	٣ر٧	٥	١٤ر٧	٩	٩٠	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢٨	٥١ر٨	١١	٣٢ر٣	٢	٢٠	٤١	٤١ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٦	١١ر١	٢	٥ر٩	١	١٠	٩	٩ر٢
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٢	٢٢ر٢	٢١	٦١ر٧	٧	٧٠	٤٠	٤٠ر٨
المجموع	١٠٠		٩٨		٥٦		٢٥٤	

جـ - أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الانتباه لدى الابن ذوى النشاط الزائد

جدول رقم (٩)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الأنتباه

لدى الابن وفقاً لنوع الوالدين

	الامهات (ن =٤٩)		الابـــاء (ن =٤٩)		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	
توجيه الطفل وارشاده	١٥	٣٠ر٦	٢٣	٤٦ر٩	٣٨	٣٨ر٨
تهديد الطفل العقاب	٣	٦ر١	١٠	٢٠ر٤	١٣	١٣ر٢
التعنيف اللفظى للطفل	١١	٢٢ر٤	٨	١٦ر٣	١٩	١٩ر٤
ضرب الطفل بدنياً	٣	٦ر١	٥	١٠ر٢	٨	٨ر٢
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٩	١٨ر٣	٧	١٤ر٣	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٦	١٢ر٢	١٧	٣٤ر٧	٢٣	٢٣ر٤
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	٦	١٢ر٢	١٢	٢٤ر٥	١٨	١٨ر٣
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٣	٢٦ر٥	٨	١٦ر٣	٢١	٢١ر٤
المجموع	٦٦		٩٠		١٥٦	

جدول رقم (١٠)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الانتباه

لدى الابن وفقاً لمتغير (العمل)

	اباء / امهات يعملون (ن = ٦٩)		اباء / امهات لايعملون (ن = ٢٩)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٢٦	٣٧ر٧	١٢	٤١ر٤	٣٨	٣٨ر٨
تهديد الطفل العقاب	٤	٥ر٨	٩	٣١ر٠	١٣	١٣ر٢
التعنيف اللفظى للطفل	١٢	١٧ر٤	٧	٢٤ر١	١٩	١٩ر٤
ضرب الطفل بدنياً	٥	٧ر٢	٣	١٠ر٣	٨	٨ر٢
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٩	١٣ر٠	٧	٢٤ر١	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٨	١١ر٦	١٥	٥١ر٧	٢٣	٢٣ر٤
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٠	١٤ر٥	٨	٢٧ر٦	١٨	١٨ر٣
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١٧	٢٤ر٦	٤	١٣ر٨	٢١	٢١ر٤
المجموع	٩١		٦٥		١٥٦	

جدول رقم (١١)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الانتباه

لدى الابن (وفقاً لمتغير التعليم)

	أمي - يقرأ ويكتب الوالدان (ن = ١٨)		ابتدائية إعدادية الوالدان (ن = ٢٧)		متوسط - فوق المتوسط الوالدان (ن = ١٩)		مؤهلات عليا الوالدان (ن = ٣٤)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٥	٢٧ر٧	٩	٣٣ر٣	١١	٥٧ر٩	١٣	٣٨ر٢	٣٨	٣٨ر٨
تهديد الطفل العقاب	٦	٣٣ر٣	٥	١٨ر٥	١	٥ر٢	١	٢ر٩٠	١٣	١٣ر٢
التعنيف اللفظى للطفل	١	٥ر٥	٢	٧ر٤	٩	٤٧ر٣	٧	٢٠ر٥	١٩	١٩ر٤
ضرب الطفل بدنياً	٥	٢٧ر٧	١	٣ر٧	١	٥ر٢	١	٢ر٩	٨	٨ر٢
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٩	٥٠ر٠	٤	١٤ر٨	٢	١٠ر٤	١	٢ر٩	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١	٥ر٥	١	٣ر٧	٦	٣١ر٦	١٥	٤٤ر١	٢٣	٢٣ر٤
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١	٥ر٥	٢	٧ر٤	٤	٢١ر٠	١١	٣٢ر٣	١٨	١٨ر٣
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٢	١١ر١	١٠	٣٧ر٠	٧	٣٦ر٨	٢	٥ر٩	٢١	٢١ر٤
المجموع	٣٠		٣٤		٤١		٥١		١٥٦	

جدول رقم (١٢)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية ضعف الأنتباه لدى الابن (وفقاً لمتغير عدد الأبناء فى الاسرة)

	عدد الأبناء (٢ - ٣) ن = ٥٤		عدد الأبناء (٤ -٥) ن = ٢٤		عدد الابناء (٦-٧) ن = ٩٠		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٢٣	٤٢ر٦	١٠	٢٩ر٤	٥	٥٠	٣٨	٣٨ر٨
تهديد الطفل بالعقاب	١	١ر٨	٤	١١ر٧	٨	٨٠	١٣	١٣ر٢
التعنيف اللفظى للطفل	٤	٧ر٤	٥	١٤ر٧	١٠	١٠٠	١٩	١٩ر٤
ضرب الطفل بدنياً	١	١ر٨	٢	٥ر٩	٥	٥٠	٨	٨ر٢
اهمال الطفل (اللامبالاة)	٣	٥ر٥	٤	١١ر٧	٩	٩٠	١٦	١٦ر٣
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١٨	٣٣ر٣	٣	٨ر٨	٢	٢٠	٢٣	٢٣ر٤
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٠	١٨ر٥	٦	١٧ر٦	٢	٢٠	١٨	١٨ر٣
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٨	١٤ر٨	٣	٨ر٨	١٠	١٠٠	٢١	٢١ر٤
المجموع	٦٥		٣٦		٥٥		١٥٦	

د - أساليب المعاملة الوالدية لخاصية انخفاض المستوى التحصيلى للابن ذو النشاط الزائد

جدول رقم (١٣)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية إنخفاض المستوى التحصيلى للابن (وفقاً لنوع الوالدين).

	الامهات (ن =٤٩)		الاباء (ن =٤٩)		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	
توجيه الطفل وارشاده	٢٧	٥٥ر١	٣٢	٦٥ر٣	٥٩	٦٠ر٢
تهديد الطفل العقاب	٢٥	٥١ر٠	٢٨	٥٧ر١	٥٣	٥٤ر١
التعنيف اللفظى للطفل	١٧	١١ر٠	١١	٢٢ر٤	٢٨	٢٨ر٦
ضرب الطفل بدنياً	١٣	٢٦ر٥	٢٢	٤٤ر٨	٣٥	٣٥ر٧
اهمال الطفل (اللامبالاة)	١٩	٣٨ر٨	١٥	٣٠ر٦	٣٤	٣٤ر٧
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢١	٤٢ر٨	١٧	٣٤ر٧	٣٨	٣٨ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٠	٢٠ر٤	١٣	٢٦ر٥	٢٣	٢٣ر٤
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٢٢	٤٤ر٩	١٦	٣٢ر٦	٣٨	٣٨ر٨
المجموع	١٥٤		١٥٤		٣٠٨	

جدول رقم (١٤)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية انخفاض المستوى التحصيلى للابن وفقاً لمتغير العمل)..

	اباء / امهات يعملون (ن = ٦٩)		اباء / امهات لايعملون (ن = ٢٩)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٣٣	٤٧ر٨	٢٦	٨٩ر٦	٥٩	٦٠ر٢
تهديد الطفل العقاب	٣٢	٤٦ر٣	٢١	٧٢ر٤	٥٣	٥٤ر١
التعنيف اللفظي للطفل	١٩	٢٧ر٥	٩	٣١ر٠	٢٨	٢٨ر٦
ضرب الطفل بدنياً	٢٤	٣٤ر٨	١١	٣٧ر٩	٣٥	٣٥ر٧
اهمال الطفل (اللامبالاة)	١٧	٢٤ر٦	١٧	٥٨ر٦	٣٤	٣٤ر٧
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢٧	٣٩ر١	١١	٣٧ر٩	٣٨	٣٨ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٨	٢٦ر١	٥	١٧ر٢	٢٣	٢٣ر٤
التذبذب فى التعامل مع الطفل	٢٣	٣٣ر٣	١٥	٥١ر٧	٣٨	٣٨ر٨
المجموع	١٨٣		١٢٥		٣٠٨	

جدول رقم (١٥)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية الخاصية انخفاض المستوى التحصيلى للابن (وفقاً لمتغير تعلم الوالدن)

	امي - يقرأ ويكتب الوالدان (ن = ١٨)		ابتدائية إعدادية الوالدان (ن = ٢٧)		متوسط - فوق المتوسط الوالدان (ن = ١٩)		مؤهلات عليا الوالدان (ن =٣٤)		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٣	١٦ر٧	٥	١٨ر٥	١٩	١٠٠	٣٢	٩٤ر١	٥٩	٦٠ر٢
تهديد الطفل العقاب	٥	٢٧ر٧	٢	٧ر٤	١٧	٨٩ر٥	٢٩	٨٥ر٣	٥٣	٥٤ر١
التعنيف اللفظى للطفل	٩	٥٠	٣	١١ر١	٦	٣١ر٥	١٠	٢٩ر٤	٢٨	٢٨ر٦
ضرب الطفل بدنياً	١٠	٥٥ر٥	١١	٤٠ر٧	٣	١٥ر٨	١١	٣٢ر٣	٣٥	٣٥ر٧
اهمال الطفل (اللامبالاة)	١٥	٨٣ر٣	١٧	٦٢ر٩	٢	١٠ر٥	–	–	٣٤	٣٤ر٧
إثابة الطفل فى حالة التزامه	١	٥ر٥	٤	١٤ر٨	٨	٤٢ر١	٢٥	٧٣ر٥	٣٨	٣٨ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	–	–	٢	٧ر٤	٢	١٠ر٥	١٩	٥٥ر٩	٢٣	٢٣ر٤
التذبذب فى التعامل مع الطفل	١١	٦١ر١	٩	٣٣ر٣	١١	٥٧ر٩	٧	٢٠ر٥	٣٨	٣٨ر٨
المجموع	٥٤		٥٣		٦٨		١٣٣		٣٠٨	

جدول رقم(١٦)

يوضح أساليب المعاملة الوالدية لخاصية انخفاض المستوى التحصيلى للابن (وفقاً لعدد الابناء فى الاسرة)

	عدد الابناء (٢ - ٣) ن = ٥٤		عدد الابناء (٤ -٥) ن = ٣٤		عدد الابناء (٦-٧) ن = ١٠		مج ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
توجيه الطفل وارشاده	٣٣	٦١ر١	١٩	٥٥ر٩	٧	٧٠	٥٩	٦٠ر٢
تهديد الطفل بالعقاب	٢٤	٤٤ر٤	٢٣	٦٧ر٦	٦	٦٠	٥٣	٥٤ر١
التعنيف اللفظى للطفل	٧	١٢ر٩	١٧	٥٠ر٠	٤	٤٠	٢٨	٢٨ر٦
ضرب الطفل بدنياً	٦	١١ر١	٢١	٦١ر٧	٨	٨٠	٣٥	٣٥ر٧
اهمال الطفل (اللامبالاة)	١٣	٢٤ر١	١٢	٣٥ر٣	٩	٩٠	٣٤	٣٤ر٧
إثابة الطفل فى حالة التزامه	٢٧	٥٠ر٠	٩	٢٦ر٥	٢	٢٠	٣٨	٣٨ر٨
المشاركة الفعلية فى تعديل السلوك	١٦٢	٢٩ر٦	٥	١٤ز٧	٢	٢٠	٢٣	٢٣ر٤
التذبذب في التعامل مع الطفل	٢٢	٤٠ر٧	٩	٢٦ر٥	٧	٧٠	٣٨	٣٨ر٨
المجموع	١٤٨		١١٥		٤٥		٣٠٨	

رؤية تفسيرية

لسنا فى حاجة للتدليل على ان الاتجاهات الوالدية وكذلك أساليب تعاملهم مع الابناء خاصة الأطفال تلعب دوراً جوهرياً فى تكوين ملامح شخصية الانباء وبلورة اتجاهاتهم ونموهم النفسى، فالأسرة من هذا المنطلق تعد أحد أهم المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن التنشئة للاطفال نظراً لتأثر الطفل خلالها بالمناخ الاسرى ومايتم فيه من إستقرار وتآلف وعلاقات وأساليب تفاعل، فالعلاقات متبادلة ذو اتجاهين وليست ذو اتجاه واحد (عبد الرحيم ١٩٨٣) .. من هذا المنطلق بدأت الاتجاهات البحثية فى النظر إلى الطفل ليس بوصفه كياناً مستقلاً ومنفصلاً عن المخدرات الاسرية، كذلك لم يعد الأمر قاصراً على مجرد تناول الوالدان بوصفهما كيان منفصل عن الطفل، وانما هناك نوعاً من التأثر والتأثير المتبادل بين هذين الطرفيين، ويخطى من يظن أن الأباء والامهات هم الذين يتولون فى جميع الاوقات مهمة التنشئة للاطفال، ففى أوقات كثيرة يتولى الانباء هذه المأمورية ليصبح الاباء والامهات هم أنفسهم محل التربية والتنشئة «الطفل والد الاب» فكم من الاباء والامهات يعدلون من سلوكياتهم حرصاً على الطفل .. أليس فى ذلك تنشئة وتدريب وتعليم لهم؟..

لكل ماسبق يصبح الحديث عن خصائص وسمات تميز الأطفال بمعزل عن التأثيرات الوالديه .. وكذلك الحديث عن خصائص للوالدين دون التعرض للطرف المقابل لهم (الطفل) .. تصبح محاولة منقوصه غير مكتمله .. ولعل نتائج الدراسة الحالية أشارت بوضوح لايرتقى إلى مستوى الشك فى أن الأساليب الوالديه فى التعامل مع الأطفال ذوى النشاط الزائد تميل فى

معظمها الى الاساليب ذات الطابع السلبى منها إلى الاساليب الايجابية ونظرة دقيقة إلى الفئات التحليلية التى خرجت بهاالدراسة من تحليل مضمون الاستجابات المفتوحه تشير إلى ان الأساليب ذات الطابع السلبى مثل ضرب الطفل وتفيفه لفظياً واهماله وتهديده والتذبذب فى التعامل معه كانت هى السائدة فى مقابل الاساليب الإيجابية المتمثلة فى التوجيه والارشاد واستخدام أساليب الثواب مع الطفل للاقلاع عن السلوك المضطرب، ثم المشاركة الفعلية من الوالدين فى تعديل السلوك .. ان هذه المؤشرات توضح إلى أى مدى تميل أساليب التعامل مع الطفل ذو النشاط الزائد إلى الجانب السلبى فى التفاعل معه .. الأمر الذى يدفعنا فى المقابل إلى تقرير أن هذا النمط من اساليب التعامل مع الطفل ذو النشاط الزائد إلى الجانب السلبى فى التفاعل معه ... الأمر الذى يدفعنا فى المقابل إلى تقرير أن هذا النمط من اساليب التعامل معه ، قد تكون فى أحد المستويات سبباً قوياً فى إستمرار السلوك المضطرب وتدعيمه .. خاصة اذا أخذنا فى الاعتبار أن الطفل يتمثل خصائص الوالدين وأساليب تعاملهما معه وإستثمارها فى جوانب شخصية فيما بعد فالتهديد بالعقاب وكذلك ضرب الطفل وأهماله قد تساعد بودرها فى زيادة حدة الاعراض التى بدورها تدفع الاباء والامهات إلى مزيد من التعنت وبالتالى استمرارية الاساليب الخاطئة فى التعامل مع الابن .. والحقيقه ان أساليب العقاب الوالدى للطفل ذوى النشاط الزائد لاتتطلب من الوالدين مشقه البحث عن اسباب الاضطراب وعلاجها ومحاوله تعديلها، بقدر كونها أساليب تتعامل مع الموقف الخارجى للسلوك الذى يتم تفعيله من قبل الطفل فقط، فيكفى الاب مثلاً أن يضرب الطفل أو يهدده أو يغفه لفظياً أو أهماله ..

فهذه الاساليب لا تنطوى بحكم طبيعتها على ايه اتجاهات مقصوده للعلاج او تعديل السلوك .. الأمر الذى يدفعنا كذلك إلى القول فإنها أساليب فى التعامل تفتقر إلى الرؤية الايجابية فى التعامل مع الجوانب المضطربه من شخصية الابناء، فهى تتعدى حدود البحث عن الأسباب الكامنه وراء السلوك المضطرب إلى محاوله التعامل مع الأغراض الخارجية للسلوك المضطرب، والحقيقه ان هذا المنحى فى التعامل مع الطفل (البحث عن الاسباب ومحاولة التوجيه والارشاد – التعامل مع المواقف التفعيلية فقط ومحاوله التخلص منها بشكل سريع وموقفى) .. تتوقف فى إعتقاد الباحثان على العديد من العوامل يأتى فى مقدمتها المستوى التعليمى للوالدان .. ففى الوقت الذى إحتل فيه اسلوب التوجيه والارشاد والتعامل مع الطفل ذو الاضطراب من منطق التفاعل الايجابى القائم على تقصى الاسباب ومحاوله التعامل معها بشكل إجرائى فعال المرتبة الأولى لدى شرعية الاباء والامهات من حملة المؤهلات العليا، نجد أن التعنيف اللفظى للطفل وتهديده وضربه احتلت المرتبة الأولى فى التعامل مع الطفل المضطرب لدى الاباء والامهات من ذوات المستوى التعليمى أمى ويقرأ ويكتب .. والحقيقة ان هذا المؤشر الذى خرجت به الدراسة الحالية يشير بدوره إلى ان ارتفاع المستوى التعليمى للوالدين يدفعهما – بالقطع – إلى محاولة الاقتراب من الطفل والتعرف على أسباب اضطرابه ونوعية سلوكياته، ومن ثم التعامل مع كل هذه الجوانب من منطق العلاج والارشاد، بل انهما قد لايترددا فى اللجوء إلى المختصيين فى مجالات العلاج بحثاً عن الاساليب الملائمة للإقلال من حدة السلوكيات المضطربه للابن، كذلك نجد فى المقابل أن الحساسية الإجتماعية لدى الوالدان من حمله المؤهلات العليا قد

تكون مرتفعة - نسبيا - بالمقارنه بغيرهم من حملة المؤهلات العلمية الأقل أو من لايحملون مؤهلات على الأخلاق، بحيث انهم اكثر اهتماماً بالوجاهات الاجتماعية والالتزام بجملة المعايير المرجعية التى تحكم طبيعة تفاعلاتهم مع غيرهم من الافراد والجماعات، من هذا المنطلق يصبح هذان الوالدان فى حاجة مستمره لأن يظهر الأبن بالصورة المرضية لهما فى أعين الأخرين، بوصف الأخير (الطفل) انعكاس صادق ومؤثر لهما .. من هنا يمكن تفسير ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من ان الاباء من زوى المؤهلات العليا كانوا أميل إلى التعامل مع اغراض الطفل ذو السلوك المضطرب بطريقة ايجابية بالمقارنة بغيرهم من الشرائح التعليمية الأخرى.. تلك الأخيرة التى قد تعتبر ان اغراض الطفل قد لا تمثل اضطراباً فى بعض الاحيان بقدر ماتعكس سلوكاً قد يكون مرغوباً فى بعض الاحيان الأخرى .. وقد بدا ذلك واضحاً اثناء مقابلة بعض الاباء من ذوى المستويات التعليمية المنخفضة أن حركة الابن الزائدة وكذلك عدم سيطرته على افعاله واقواله نتيجة طبيعة لتفاعل الابن مع اقرانه فى اللعب .. وبالتالى من المهم أن يكون الطفل (شقى) على حد تعبير الوالد، لانه يعد ذلك سيميل إلى الهدوء حيثما يشب ويكبر .. اذاً نحن هنا بازاء كعامل والدى مع سلوك طفلى يختلف كلياً عن الاباء من ذوى المستوى التعليمى الأعلى، ففى الوقت الذى قد ترى فيه الشريحة الأولى أن سلوك الطفل أقرب إلى السواء «شئ عادى» ومن ثم لايجب اعطاؤه الاهتمام الزائد، نجد أن الأخيرة تتعامل مع الموقف وكأنه «وصمه» ستلحق الاهانه بهما لان الطفل فى النهاية عنوانهما وانعكاس لشخصهما .. والحقيقة ان كلا الموقفين ينطويان على بعض المخاطر التى ينبغى الاشارة اليهما فى هذا

... الخ) أما الاباء فهم على العكس من ذلك فهم يعيدون عن تلك المواقف الحياتية للطفل، ومن ثم تأتى فرصه اللقاء معهم مقتصره فقط على جوانب الارشاد والتوجية .. هذا فضلاً على ان هناك اعتقاداً سائداً لدى العديد من الأسر على أن صورة الاب دائماً ماترتبط فى ذهن الطفل بالعقاب والقدرة على تنفيذه إجرائياً أكثر من الأمهات، وهذا الإنطباع قد يدفع الطفل ذاتياً إلى محاولة الإقلال من سلوكياته المضطربه فى حضور الأب، ومن ثم تتاح طلاب فرصه إجراء الحوار والتفاعل الهادئ مع الطفل، وذلك بعكس الأم التى تترسب صورتها - غالباً - فى ذهن الطفل بانها مصدر الحنان والحماية مهما إشتدت فى تعاملها - أحياناً - معه ... اما عن متغير عدد الانباء فى الاسرة الواحدة فقد اتضح من خلال مؤشرات الدراسة ان زيادة عدد الابناء فى الاسرة قد تدفع الوالدين للتعامل مع الابناء فاساليب غير ايجابية من قبيل التهديد والضرب والتعنيف اللفظى بالمقارنة بالأسر ذات الابناء الأقل التى عادة ما تلجأ إلى أساليب الآرشاد والتوجيه .. وقد يرجع ذلك الى ان كثرة عدد الانباء قد لاتتيح للوالدين فرصه التعامل النوعى مع كل سلوك من سلوكيات الابناء على حدة .. هذا فضلاً على أن كثرة الابناء يعنى فى أحد المستويات زيادة الاعباء الإجتماعية ومن ثم الإنصراف إلى زيادة اوقات العمل والسعى من اجل توفير لقمة العيش للابناء وبالتالى الاقلال من فرص التواجد والتفاعل معهم واللجوء الى الاساليب الانفعالية فى التعامل.

أولا: المراجع العربية:

١. **الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٨٥)**: دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به ـ مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع.

٢. **العزبى، مديحة محمد (١٩٨١)**: دراسة السلوك المشكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسى، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣. **صبرة، أشرف محمد (١٩٩٤)**: دراسة النشاط الزائد وقصور الإنتباه لدى عينة من طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينة أسيوط، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

4. **Amado, H. and Lustman, P.J. (1982):** Attention deficit disorders in adulthood. Review comparative psychiatry, 23.

5. **Aman; Michael, G. Wolford-Patricia, L. (1995):** Consumer satisfaction with involvement in drug research: A social validity study. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, vol.34(7).

6. **Aman, Turbott and Sarah (1991):** Prediction of clinical response in children taking methylphenidate, Journal of autism and developmental disorders. Jan. Vol.21(2).

7. **Barkley, R.A. (1985):** Hyperactive children. A handbook for diagnosis and treatment. New York. The Guilford Press.

8. **Bell, R.Q; Waldrop, M.F. and Kweller, G.M. (1972):** A rating system for the assessment of hyperactive and withdrawal children in preschool samples. American J. Psychiatry, 21, 2.

9. **Breen; Barkley and Russell (1989):** Child psychopathology and parenting stress in girls and boys having attention deficit disorders with hyperactivity. Journal of pediatric psychology, Jun, 13(2).

10. **Brown; Pacini and Joseph, (1989):** Perceived family functioning, marital status, and depression in parents of boys with attentiuon deficit disorders, Journal of learning disabilities, Nov. Vol.22(9).

11. **Cantwell, D.P. (1976):** Gentic factors in the hyperkinetic syndrome. Journal Child Psychiatry, 15.

12. **Cantwell, D.P. (1977):** The hyperactive child: Diagnosis, management current research, New York.

13. **Cohen, A and Schwartz, E. (1972):** Interpretating errors in word recognition. The reaching teacher, 28.

14. **Cohen, Nancy, thompson and Lynda (1982):** Perceptions and attitudes of hyperactive children and their mothers regarding treatment with methylphenidate. Journal of psychiatry. Feb. Vol.27(1).

15. **Conners, C.K. and Taylior, E. (1980):** Pemoline, Methlphenidate and Placebo in children with disorders brain archie of general psychiatry 37.

16. **Dehass, P.A. (1986):** Attention styles relation of hyperactive and normal girls. Journal of Abnormal child psychology, 14.

17. **Frank, C. and Juris, (1989):** Abnormal psychology: patterns, issues interventions. New York. John Wiley & sons.

18. **Gittelman, R.** Leac and Hyperactivity revisted. An investigation of non disadvantated childrenh. Archieves of general psychiatry, 40.

19. **Goodman; Robert; Stevenson and Jim (1989):** A twin study of hyperactivity. Journal of child psychology. Sep. Vol.30 (5).

20. **Isave, D.N. and Kagan, V.E. (1981):** System of treatment and rehabilition of hyperactive children in Ggittelman (ed.), New York. Shapre.

21. **Johnston; Charlotte; Fine and Stuart (1993):** Methods of evaluating methylphenidate in children with attention deficit hyperactivity disorders. Journal of Pediatric Psychology, Dec. vol.18(6).

22. **Johnston; Charlotte and Patenaud, E. (1994):** Parent attributions of inattentive-overactive and

oppositional defiant child behavior cognitive therapy and presearch. Jun., 18(3).

23. **Kottman; Terry; Robert and Rhonda, (1995):** Parental perspectives on attentioin deficit/hyperactivity disorder. How school counselors can help school counselor, Nov. Vol.43(2).

24. **Lewis (1992):** Family functioning as perceived by parents of boys with attentiuon deficit disorders, issues in mental health nursing; Oct. Vol.13(4).

25. **Lewis, W. (1986):** Group training for parents of children with behavior problems. Journal for specialists in group work. Nov. Vol.11(4).

26. **Madan, A.J. (1985):** Behavioral comparison of hyperactive children and their matched control in social play contexts. Dissertation Abstracts International.

27. **Marshall; Valerie; Longwell and Linda (1990):** Family factors associated with aggressive symptomatology in boys with attention deficit hyperactivity disorders, Journal of child psychology and psycholitry, May vol.31(4).

28. **Mulhern; Serena; Dworkin and Pau, L. (1994):** Do parental conccerns predict a diagnosis of attention deficit hyperactivity disorders. Journal of developmental and behavioral pediatrids. Oct. Vol. 15(5).

29. **Paul, H.D. (1985):** Learning and behavior problems of school children. London; W.B. Saunders Com.

30. **Pearson, Deborah A; Aman and Michael, G. (1994):** Ratings of hyperactivity and developmental indices: Should clinicians correct for developmental level? Journal of Autism and developmental disorders, Aug. Vol.24(4).

31. **Rapaport, J.; Quinn, P. and Bradard, G. (1981):** Biological validation of the hyperkinetic syndrome developmental of medical child Neurology, 23.

32. **Rostain, Anthony, Power and Thomas (1993):** Assessing parents' willingness to pursue treatment for children with attention deficit hyperactivity disorders. Journal of the American academy of child and adolescent-psychiatry. Vol.32(1).

33. **Sonuga-Barke, Edmund and Balding (1993):** British parents' Beliefs about the causes of three forms of childhood psychological disturbance. Journal of Abnormal child psychology; Aug. Vol.21(4).

34. **Sonuga-Barke, Thompson and Margaret (1993):** Everyday beliefs aqbout sources of advice for the parents of difficult children, child care health and development. Jul. Vul.19(4).

35. **Steinhausen, Hans and Gobel, (1987):** Convergence of parent checklists and child psychiatric diagnosis. Journal of abnormal child psychology. Mar. Vol.15(1).

36. **Stephen, B.M. (1985):** Attention deficit disordes evaluation scale. Howthorne Education Services.

37. **Stine and John, J. (1995):** Psychosocial and psychodynamic issues affecting noncompliance with psychostimulant treatment. Journal of child and adolescent psychopharmacology vol.4(2).

38. **Treiber, Frank, Mabe and Alex (1987):** Child and parent perceptions of children's psychopathology in psychiatric outpatient children. Journal of abnormal child psychology. Mar. Vol.15(1).

39. **Whalen, C. (1989):** Handbook of child psychology (2nd ed.) New York; Plenum press.

40. **Whalen, C., Henker, B. (1985):** Social worlds of hyperactive children, clinical psychology. Review, 32, 447-478.

41. **Zentall, S.S. (1989):** Self training with hyperactive and impulsive children, New York: Ford press.